الفصـــل الأول

الوحدانية عند النصارى وجاء في مبحثين

المبحث الأول : التوحيد في المصادر النصرانية .

المبحث الثاني : منزلة وحدانية الإله عند النصارى.

تمهيد

تعد عقيدة التثليث من أهم العقائد في الديانة النصرانية ؛ لأنها تميزهم عن سائر الأديان السماوية ، فإذا كانت اليهودية قد اعتقدت بنوة الخلق لله كما اعتقدت تأليه البشر وتجسد الآلهة كالنصرانية تماماً ، فإن النصرانية قد أتت بعقيدة جديدة لم يسمع عنها في تاريخ الوحي السماوي .

وفي بيان أهمية هذه العقيدة ومنزلتها عند النصارى يقول الأستاذ يس منصور : " إن الثالوث الأقدس هو دعامة إيمان المسيحيين وهو في شرعهم وعرفهم أشهر من نار على علم ، وصلتهم به صلة الجسد بالروح وصلة العين بالنور"[1] .

أما القس توفيق جيد فيقول : " إن عقيدة الثالوث أعظم العقائد المسيحية أهمية وأساسها كلها ؛ لأنها تتصل بذات الله حسبما أعلن لنا نفسه في كتابه ، فمعرفتها هي معرفة الله ، والإيمان بها هو الإيمان بالله ، ومن يجهلها يجهل مولاه ، ومن ينكرها ينكر الله ... "[2] .

فالمتأمل في هذين النصين يدرك دون عناء أهمية هذه العقيدة في الديانة النصرانية فهي أساس العقائد المنحرفة عندهم ؛ لأنها جمعت ألوهية المسيح -عليه السلام- وألوهية الروح القدس ، ولذلك كانت صلتها بالنسبة لهم كصلة الجسد للروح والنور للعين ، ولا يخفي علينا عمق هذه الصلة ، بل بلغ بهم أنهم جعلوها أساس الإيمان فمن عرفها عرف الله ومن أنكرها أنكر الله ، ومع هذا فهذه الديانة في الأصل ديانة موحدة فدعوة عيسى كانت دعوة خالصة إلى التوحيد.

---

1 ـ الله واحد أم ثالوث . د . محمد مجدي مرجان صـ12 . ط .دار النهضة العربية.

2ـ المصدر نفسه صـ 12 .

المبحث الأول

التوحيد في المصادر النصرانية

يعد التوحيد في الديانة النصرانية من أبرز الوصايا والتعاليم التي أولاها المسيح عليه السلام اهتمامًا كبير شأنه كشأن سائر الأنبياء والمرسلين ولا عجب في ذلك ؛ حيث إن الدعوة إلى التوحيد هي الغاية العظمي التي ابتعث الله بها الأنبياء والمرسلين ، ومع هذا فإن النصرانية لم تبق علي التوحيد الذي جاء به عيسى أ وإنما أخذت تنحرف عن خط التوحيد إلى التثليث الذي لا يعلم عيسى عنه شيئاً . ومع أن إنجيل عيسى عليه السلام قد حرف وبدل بأناجيل أخرى إلا أننا نجد في هذه الأناجيل نصوصاً تدل على توحيد الله عز وجل سواء أكان ذلك بالتصريح أم بالتلميح.

فقد جاء في إنجيل متى : " وسأله واحد منهم 000 قائلا يا معلم أية وصية هي العظمى في الناموس ، فقال له يسوع تحب الرب إلهك من كل قلبك ، ومن كل نفسك ، ومن كل فكرك هذه هي الوصية الأولى والعظمى "[1] .

ويعلق أحد الباحثين علي هذا النص فيذكر أن المسيح يؤكد في ثنايا فقرات الإصحاح المرة تلو الأخرى على عبوديته لله ، وتفرده بالألوهية ، وهذه هي الوصية العظمي في الشريعة "[2] .

وفي متى أيضا : " ثم أخذه أيضاً إبليس إلى جبل عالٍ جداً وقال له :

" أعطيك هذه جميعها أن خررت وسجدت لي " حينئذٍ قال له يسوع : اذهب يا شيطان ؛ لأنه مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد "[3] .

فهذا النص به إثبات للوحدانية ورفع لمنزلتها يقول الشيخ / عبد الله الترجمان الأندلسى معلقا على هذا النص : فهذا إقرار منه بأنه برئ من الألوهية ولو كان إلها لما

---

1 – إنجيل متى . 22 / 35 : 38 0

2 – ينظر: تفسير إنجيل متى. د نوح الغزالي صـ136.مطبعة الحسين الإسلامية1409هـ 1989م ط1.

3 - إنجيل متى . 4 / 10 0

اجترأ عليه الشيطان بمثل ذلك القول ، وفي جوابه له اعتراف لله تعالى بأنه هو الإله [1].

فالمسيح عليه السلام ينهاهم في هذا النص عن الشرك ، ويعلمهم بأن الله واحد لا شريك له .

يقول الشيخ عبد الرحمن الباجة : فانظر هداك الله كيف نهاهم عن اتخاذ آلهة على الأرض وأمرهم بالتوحيد ، وبين لهم نفسه وصنعته بأنه معلم لهم ، وقد بلغ الرسالة وأدى الأمانة صلوات الله وسلامه عليه[2].

بالإضافة إلى هذا فقد حوى هذا النص شواهد متعددة تدل علي وحدانية الله تعالى، واستحقاقه للعبادة ، وهذا ما حرص عليه المسيح ورغب فيه ، ودعا إليه ، ورفضه لكل ما يخالف ذلك ومنها :

1- رفضه السجود لغير الله تعالى حتى و إن حظى بملك الدنيا فهو يفضل عليها السجود لله تعالى .

2- في هذا النص ما يؤكد بشرية المسيح وعبوديته لله تعالى ، بدليل تعرض الشيطان له ومحاولة إغوائه ، وهذا كله مما لا يتفق مع كمال الألوهية .

3- أن هذا النص قد حوى كثيراً من المتناقضات التي لا تستقيم وكمال الألوهية والتي منها ، تعرض الشيطان لله تعالى ، وعرضه عليه السجود له مقابل ملك العالم ، مع أن العالم كله ملك لله تعالى، ثم يتركه الله دون أن يعاقبه علي كلامه هذا .

4- أن المسيح عليه السلام في هذا النص يشهد بأن الله واحد وأنه لا معبود سواه " الرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد ".

وعندما وقعت معجزة شفاء المريض بأمر الله علي يد المسيح لم يسبح الناس باسم

---

[1] - ينظر: تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب . عبد الله الترجمانى الأندلسى. تحقيق د. محمود على حماية صـ 107 ط دار المعارف . القاهرة ط .

[2] - ينظر: الفارق بين المخلوق والخالق الشيخ عبد الرحمن الباجة . صـ 352 . تصحيح ومراجعة عبد المنعم فرج . ط البيان التجارية الأمارات .1407هـ 1987 م.

المسيح كما أنهم لم يمجدوه ، وإنما سبحوا ومجدوا الله تعالى فقد جاء في إنجيل متي ما نصه " حينئذ قال للملفوح . قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك فقام ومضي إلى بيته فلما رأي الجموع تعجبوا ومجدوا الله الذي أعطي الناس سلطاناً مثل هذا "[1].

ففي هذا النص شواهد متعددة تدل علي وحدانية الله تعالى منها .

أ / تيقن الناس وقت وقوع المعجزة وحدانية الله تعالى وناسوتية المسيح بدليل تمجيدهم الله وحده .

ب / اعتراف المسيح نفسه بأن فعله هذا إنما تم بأمر الله تعالى .

جاء في إنجيل مرقس : " فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون ، فلما رأى أنه أجابهم حسنا سأله أية وصية هي أول الكل . فأجابه يسوع أن أول كل الوصايا هي اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد ، وتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك هذه هي الوصية الأولى ... فقال له الكاتب جيدا يا معلم بالحق قلت ؛ لأنه الله واحد وليس آخر سواه ، ومحبته من كل القلب ، ومن كل النفس ومن كل القدرة ... فلما رآه يسوع أنه أجاب بعقل قال له : لست بعيدا عن ملكوت الله"[2].

فالمسيح يعلن للسائل التوحيد المطلق والمجرد لله سبحانه وتعالي ذلك التوحيد الخالص الذي جاء في أول الوصايا العشر لموسى عليه السلام و ما بينهما من الرسل[3].

وهكذا يعلن المسيح عليه السلام أن الرب سبحانه وتعالى واحد أحد فرد صمد لا رب غيره ، ولا إله سواه وهذه هي الوصية الأولى في إنجيل متى ومر قس وكذا في باقي الأناجيل .

فقد جاء في إنجيل لوقا : " وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلى وقضى الليل كله

---

1 – متي 9/ 6 : 8 .

2 – إنجيل مر قس. 12 / 28 : 34

3 – ينظر: تفسير إنجيل مرقس د. نوح الغزالي صـ96.مطبعة الحسين الإسلامية1410هـ.1990م ط1.

في الصلاة مع الله"[1] .

وجاء فيه أن أحد التلاميذ يسأل المسيح قائلا: " يا معلم ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية فقال له ما هو مكتوب في الناموس 000 تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك "[2].

إذن محبة الله تعالى التي تقتضي توحيده وتقديسه وعبادته هي الجديرة بأن يحيا صاحبها حياة حقيقية ، سعيدا في الدنيا ومخلدا في نعيم الجنة في الآخرة .

جاء في إنجيل يوحنا " وهذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي ويسوع الذي أرسلته"[3].

فهذا النص يدل دلالة واضحة علي توحيده تعالى وتأكيده ، ونفي تام للتثليث وبطلانه .

وبيان ذلك من كلام المسيح نفسه ، فلم يقل أن الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله المكون من الآب ، والابن ، والروح القدس ؛ وإنما قال : إن الحياة الحقيقية هي شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن عيسى رسول الله .

وجاء في إنجيل يوحنا : " كيف تقدرون أذن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجدا بعضكم من بعض والمجد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه "[4] .

وجاء فيه أيضا قول المسيح عليه السلام " ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله ، هذا لم يفعله إبراهيم ، أنتم تعملون أعمال أبيكم فقالوا له : إننا لم نولد من زنا ، لنا أب واحد وهو الله ، فقال لهم يسوع لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني لأني خرجت من قبل الله وأتيت لأني لم آت من نفس بل ذاك

---

1 – إنجيل لوقا . 6 / 12 0

2 – إنجيل لوقا. 10 / 25 : 27 0

3 – إنجيل يوحنا . 17 / 3 .

4 – إنجيل يوحنا . 5 / 44 0

أرسلني..." [1] .

فالمسيح عليه السلام يشهد على نفسه أنه رسول من قبل الله تعالى الذي أرسله بالحق لهداية الناس ، فهو عليه السلام لا ينطق في تعاليمه عن هواه ، بل بأمر الله الذي أرسله .

فضلاً عن هذا فقد اشتمل هذا النص علي عدة حقائق لا يمكن إنكارها ومنها:

أ- اعتراف المسيح نفسه ببشريته .

ب- بيان أن ما يدعوهم إليه جاء به من الله تعالى لا من عند نفسه أ فقد سمعه من الله الذي أرسله بهذا الحق .

ج- إقرار المسيح بألوهية الله تعالى وحده .

يقول د/ محمد علي زهران : ولا يملك المؤلهون أن يعارضوا حجتنا هذه التي تدل على بشرية المسيح ، فهو يتحدث عن نفسه بقوله (نفس) بصيغة المتكلم ، وتحدث عن الله بقوله (الذي أرسلني) ، وفي هذا دليل على أن الرسول غير المرسل ، والمرسل هو الله الذي أرسله ، ولولا أنه أرسله لما أتاهم ولا كان له مقدرة على ذلك ، وهذا كناية عن عجزه ، فكما أنه لم يأت من نفسه لا يملك أن يهدى غيره إلا أن يشاء الله تعالى الذي له الخلق والأمر وليس لعيسى من الأمر شيء لا ما يخصه ولا ما يخص غيره [2] .

وجاء في سفر أعمال الرسل ما نصه : " فلما سمعوا رفعوا بنفس واحد صوتا إلى الله وقالوا : أيها السيد أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها "[3].

وجاء في رسالة أهل روميه :" أما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس مشهودا له من الناموس والأنبياء ، بر الله بالإيمان بيسوع المسيح إلى كل ، وعلى كل الذين يؤمنون ... ؛ لأن الله واحد"[4] .

---

1 - إنجيل يوحنا . 8 / 40 – 43

2 - ينظر: إنجيل يوحنا في الميزان د. محمد على زهران تقديم أ0د. سعد الدين صالح صـ 469 ط دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ط1 سنة 1412 هـ 1992 م 0

3 - سفر أعمال الرسل . 4 / 24 0

4 - رسالة بولس إلى أهل روميه . 3 / 21 : 30

وجاء في رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية " وأما الوسيط فلا يكون لواحد ولكن الله واحد"[1]

وجاء في الرسالة الأولى إلى تيموثاوس : " أوصيتك أمام الله الذي يحيى الكل ... أن تحفظ الوصية بلا دنس ولا لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح الذي سيبينه في أوقاته المبارك العزيز الوحيد ملك الملوك ورب الأرباب الذي وحده له عدم الموت ساكنا في نور لا يدنى منه الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه ، الذي له الكرامة والقدرة الأبدية "[2]

وفي رسالة يعقوب " أنت تؤمن أن الله واحد حسناً تفعل"[3] .

هذه بعض النصوص التي وردت في المصادر المتعددة للنصرانية ، وهي كما نري أكدت علي وحدانية الله تعالى ؛ بل إن بعضاً منها أكد علي أن الحياة الأبدية لا تكون إلا لعبادة الله الواحد.

وهذه النصوص التي عرض البحث لها قليل من كثير مما حواه العهد الجديد من دلائل علي وحدانية الله سبحانه وتعالى ، وأنه الخالق البارئ المتفرد بالطاعة والعبادة والجديربالتقديس والخضوع ، وهذا إن دل فإنما يدل على أن عقيدة التثليث دخيلة على الإنجيل الصحيح الذي أنزله الله على عيسى عليه السلام .

---

1 – رسالة بولس إلى أهل غلاطية . 3 / 20

2 – رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس. 6 / 13 : 16 .

3 – رسالة يعقوب . 2 / 19 .

المبحث الثاني

منزلة وحدانية الإله عند النصارى

من المعلوم أن الوحدانية هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها كما أنها الأساس لكل دين من الأديان فهي عماد كل رسالة إلهية .

ويما أن الوحدانية هي الفطرة والعماد والأساس لكل دين من الأديان ذهب النصارى إلى القول بأن رسالتهم رسالة توحيدية وأن دينهم دين توحيد ، وأنزلوا الوحدانية أعظم المنازل في كتبهم المقدسة حتى إنهم جعلوها أول ما يبدأ به قانون الإيمان المسيحي .

إن ما يطالعنا به هذا القانون هو ، نؤمن بإله واحد أب ضابط الكل خالق الأشياء ما يري ومالا يري ، وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد [1] .

يقول د/ فايز فارس : " يؤمن المسيحيون بإله واحد ، ولسنا نريد هنا أن نبرهن على وجود الله ووحدانيته ، فهذه حقيقة أولية عند كل المؤمنين "[2].

ويذهب إلى مثل هذا القس إلياس مقار حيث يذكر أن الإيمان بوحدانية الله أساس العقيدة المسيحية وقاعدتها ، وقد جاء هذا الإيمان إلى المسيحية – كما هو معلوم – من الديانة اليهودية التي اعتنقته وتمسكت به وأصرت عليه في عالم امتلأ وقتئذ بما لا يعد أو يحصى من الآلهة المختلفة وأحسب أنه لا حاجة لنا إلى التوسع في الدليل أو الاستشهاد إذ أن صفحات الكتاب المقدس والتاريخ اليهودي والمسيحي تشهد كلها على ذلك بما لا يدع مجالا للبحث أو النقاش ،ويكفى أن نلمح ونشير إلى بعضها على سبيل القياس لا الحصر" ثم عدد بضاً من النصوص التي تدل علي وحدانية الله تعالى ثم قال : كما أن

---

1 – ينظر: الثالوث الحياة النور الحب د.الأنبا يوحنا قلته صـ 88 . دار الثقافة القاهرة . ط1 1997م.

2 – ينظر : حقائق أساسية في الإيمان المسيحي . د . فايز فارس صـ 52 ط دار الثقافة . القاهرة 0

جميع قوانين الإيمان المسيحي صدرت بعبارات تصرح أو تشير إلى هذه الحقيقة ، فالقانون النيقوى الصادر في عام 325 م يبدأ بالقول : " تؤمن بإله واحد" ، والقانون النيقوى القسطنطينى الصادر عام 381 م يقول كذلك : " نؤمن بإله واحد " والقانون الذي تقبله الآن جميع الكنائس الإنجيلية والتقليدية يقول أيضا : " أؤمن بإله واحد " ، وكذلك سائر القوانين الأخرى ... القديمة والحديثة كل هذه القوانين تؤكد وتفصح أن الإيمان بالوحدانية لم يكن العقيدة المسيحية العامة التي يلتف حولها المسيحيون جميعا ، بل العقيدة الأساسية التي تشاد عليها وتبنى سائر معتقداتهم الأخرى [1] .

وعلي هذا فعقيدة وحدانية الإله عند النصارى واضحة لا تحتاج إلى دليل فهي كما يقول أحدهم : " ظاهرة في الكتاب المقدس في وضوح لا غموض فيه"[2] .

ولهذا جاء في قاموس الكتاب المقدس : " إن الله في العهد القديم كان يطلق عليه الإله الحي تمييزا له عن آلهة الوثنيين الباطلة ، والاعتقاد بأن الله واحد بين جدا في الديانة اليهودية كما أنه بين جدا في الديانة المسيحية "[3] .

ويتحدث عوض سمعان فيؤكد علي أن وحدانية الله تعالى وحدانية مطلقة لا تركب فيها ، فيقول في فاتحة كتابه (الله ذاته ونوع وحدانيته) : نرى من الواجب ونحن في فاتحة هذا الكتاب أن نبرهن على أننا نحن المسيحيين نؤمن أن لا إله إلا الله ، وأنه لا تركيب فيه على الإطلاق ، فقد قال : أنا الأول وأنا الأخر ولا إله غيري [4] ... ثم شرع في ذكر بعض النصوص الأخرى الدالة علي وحانية الله تعالى من الكتاب المقدس بعهديه ... ثم قال : أما عن حقيقة عدم وجود تركيب في الله فإن الكتاب المقدس لم ينبر عليها كما نبر على حقيقة وحدانيته ، وذلك لعدم ظهور الخلاف بين الناس من جهتها ،

---

1 – ينظر: القضايا المسيحية الكبرى : القس / إلياس مقار ص 56 ـ 57 0

2 – ينظر : هل المسيح هو الله؟ د. القس لبيب ميخائيل .صـ 51 . ط لوجوس برنت سنتر .ط5 . 1994 م.

3 – ينظر: قاموس الكتاب المقدس صـ 108 .

4 – أشعياء 44/ 6 .

إلا أنه وردت به آيات تدل بوضوح على أن الله لا تركيب فيه ، فقد قال : " إن الله روح"[1] ، وإنه " غير منظور"[2] .، وإنه " لا يتحيز بحيز"[3] .

وهذه الصفات تدل على أنه غير مركب ؛ لأن المركب متحيز بحيز ، ومن الممكن أن يدرك أو يرى ، إذ إنه محدود بحدود الأجزاء المركب منها .

هذا وقد أجمعت كل الكتب الدينية على اختلاف مذاهب كتابها ، على أنه روح سرمدي غير مركب أو محدود أو متغير[4] .

ويتحدث أشرف وليم روفائيل عن اعتقاد بني جنسه فيقول : " فنحن النصارى نعتقد أن الله واحد ذو ثلاثة أقانيم أ أو صفات وهم الآب ، والابن ، والروح القدس أ وهذه الأقانيم ليست ثلاثة آلهة ؛ بل ثلاثة خواص ذاتية في الإله الواحد ألان جوهرها واحد هو جوهر اللاهوت"[5] .

ويقول القس/ سامي حنا : " يظن البعض أن المسيحية تنادى بعقيدة تعدد الآلهة ، أو يظن البعض أن المسيحيين يؤمنون بثلاثة آلهة هم الأب ، والابن والروح القدس ، وأن في هذا إشراك بالله ، والحقيقة أن المسيحية تنادى بالإيمان بالله الواحد الذي لا شريك له ولا إله إلا هو وحده وأن من يظن غير ذلك لا يفهم أساس الإيمان المسيحي"[6] .

وكل هذا يؤكد علي أن الوحدانية هي أصل الديانة المسيحية ، وهذا ما يؤكده حبيب سعيد عندما يتحدث عن اليهود الذين دخلوا المسيحية فيقول : " وكان

---

1 – إنجيل يوحنا . 4 / 24 0

2 – رسالة بولس إلى كولوس . 1 / 15 0

3 – سفر المزامير . 139 / 8 : 12 0

4 – ينظر:الله في المسيحية . الله ذاته ونوع وحدانيته : عوض سمعان صـ 125 ط المكتبة الإنجيلية بقصر الدوبارة القاهرة .

5 – التوحيد والتثليث .أشرف وليم صـ24.ط المحبة القاهرة 1991م.

6 – ينظر: إله المسيحية الله واحد أم ثالوث. القس . سامي حنا غبريال صـ 3 الكتاب الثاني من سلسلة الإيمان المسيحي إصدار جمعية الخدمة المسيحية العملية : المنيا 1988 م.

المسيحيون الأوائل يهوداً تشبثوا كل التشبث بعقيدة وحدانية الله "[1].

ولعل تشبث المسيحيين الأوائل بالوحدانية لله تعالى هو الذي أدي بهم ودفعهم إلى رفض إقامة أي شعيرة لغير الله تعالى حتى وإن أدي بهم هذا الرفض إلى القتل علي نحو ما يذكر صاحب المسيحية نشأتها وتطورها فيقول : " غير أن رفض المسيحيين إقامة الشعائر باسم ألوهية الإمبراطور وامتناعهم عن تمجيد صورته بإحراق البخور أمامها أديا إلى اتهامهم بالتآمر عليه ، وهو اتهام كان الحكم فيه إذا ثبت القتل ؛ لذلك نقرأ عن بعض الشهداء خلال القرن الثاني وخاصة في آسيا الصغرى في عهد "ترجان " ، وفي مدينة " ليون " تحت حكم مارك أوربل عام 176 "[2].

فالديانة المسيحية ديانة موحدة وصفت الله بكل صفات الجلال والكمال ونزهته عن كل نقص ، وكان من أهم ما ركزت علي إثبات وحدانية الله تعالى .وهذا التوحيد الخالص اهتدي إليه الكثيرون من المسيحيين سواء في ذلك العباقرة أو العاديين ، الفلاسفة أو رجال الدين ، هؤلاء عرفوا التوحيد الحق ، ودفعوا عنه وأعلنوه علي الملأ من غير خوف أو وجل ، أعلنوه في كل زمان ومكان ، وفي كل حال ومكان ، حتى في حصون المشبهين ، وهياكل المثلثين ، ومنازل الوثنيين ولاقوا في سبيله البأساء والضراء ، والأخطار والأهوال وما ترجعوا [3].

وبعد فقد اتضح لنا أن قساوسة النصارى يقولون بالتوحيد الذي قال به الكتاب المقدس ، ولكن هذا التوحيد ليس توحيدا مطلقا بل توحيدا له مفهوم خاص لديهم ، وسوف يتضح هذا المفهوم عند الحديث عن عقيدة التثليث عند النصارى .

---

1 – أديان العالم صـ 298. دار التأليف والنشر للمكتبة الأسقفية . القاهرة .

2 – المسيحية نشأتها وتطورها صـ 214 . ط دار المعارف

3 – ينظر: قاموس الكتاب المقدس صـ 108 .